

شرح رسالة ابن سعدي في الأصول / الشيخ عبدالله صالح

الفوزان/ 5 #الفوزان #ابن_سعدي #دروس_الفوزان

عبدالله الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى وقول الصحابي اذا لم يخالفه غير من جملة الحجة - 00:00:00

واذا قال والامر والتكرير ومن صيغ العموم ككل والموقد المضاف لمعرفة والنكرة في سياق النبي او النهي او الشر او الاستفهام. اصبر وتخصيص العموم يكون بالشرط والصفة او نحوها فيعلن بذلك في كلام الشارع وكلام المكلفين. والنقطة من - 00:00:30 المقيد في موضع الارض. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. يقول المؤلف رحمه الله تعالى وقول الصحابي اذا لم يخالفه غيره من جملة الحجج واذا خالفه غيره - 00:01:30 رجع الى الترجيح. قول الصحابي هذا من الادلة تلف في حجيتها لأن هناك ادلة متفقة على الاستدلال بها هناك ادلة مختلف في الاستدلال بها. من هذه الادلة قول الصحابي فهل قول الصحابي دليل - 00:02:00

شرعى تثبت به الاحكام الشرعية او ليس بدليل اولا المراد بالصحابي هو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به وما فعلى ذلك ومن اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم او رآه مؤمنا به ومات على ذلك - 00:02:30 والمراد بقول الصحابي ما اثر عن احد الصحابة رضي الله عنهم من قول او فعل او تقرير. من قول او فعل او تقرير في امر من امور الدين. في امر من امور - 00:03:00

الدين. طيب. الاصوليون يختلفون عن المحدثين في تعريف الصحابي الاصولي المحدثون يرون ان وصف الصحبة ثابت للصحابي ولو رأى النبي صلى الله عليه وسلم ساعة نعم يا لو فرظ ان اعرابيا ها جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:20 وسأله سؤالا ثم خرج الى البادية يصدق عليه انه ها؟ انه صحابي. لأن المحدثين يتحدثون عن موضوع الصحابي لكونه من نقلة الاخبار. واللي ينقل الاخبار كان الصحابي اللي ينقل الحديث ما يشترط ان يلازم النبي صلى الله عليه وسلم فهذا الصحابي الذي سأله الرسول - 00:04:00

ثم روي عنهم سأل عنه الرسول نعم يثبت هذا عند المحدثين. لكن الاصوليين يذكرون قول صحابي على انه حجة ودليل على انه حجة ودليل. ولهذا يشتغلون طول الصحبة. طول الصحبة وان الصحابي الذي سأله النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة ليس كالخلفاء - 00:04:30

قادسيين وليس كبار الصحابة في العلم ابن عباس ابن عبد الله ابن عمر عائشة رضي الله عنها وابي هريرة وغير هؤلاء وعلى هذا نظر المحدثين الى قول الصحابي غير نظرة ايش؟ الاصوليين. الاصولية - 00:05:00 ينظرون الى قول الصحابي على انه راوي فقط للخبر. لكن الاصوليين ينظرون الى قول الصحابي على انه حجة ودليل ولهذا يرون ان وصف الصحبة بالنسبة لهم لا ينطبق الا على - 00:05:20 من لازم النبي صلى الله عليه وسلم ملزمة تكفي للاستفادة من علم وخلقته وسيرته. هذا هو الفرق. طيب. قول الصحابي لابد فيه من تحرير محل النزاع يعني محل الخلاف بين الاصوليين. في ثلاث - 00:05:40

صور او ثلاث حالات من قول الصحابي هذه خارجة عن محل النزاع. الصورة الاولى الصحابي فيما ليس للرأي فيه مجال. قول الصحابي فيما ليس للرأي فيه مجال هذا غير داخل في محل النزاع غير داخل في محل النزاع لأن هذا - 00:06:10 له حكم؟ ايش؟ الرفع. مثل ما يرد عن الصحابي في ابواب العبادات. او ما يرد عنه في ابواب التقديرات. مثلاً قول ابي هريرة للذى خرج من المسجد بعد الاذان اما هذا فقد عصى ابا القاسم - 00:06:40

صلى الله عليه وسلم. السورة الثانية وهي اللي ذكر الشيخ واحترز منها. قول الصحابي اذا خالقه ها غيره. فقول الصحابي اذا خالقه غيره الحكم انه يرجع الى المرجحات. اذ ليس الاخذ - 00:07:00

بقول صحابي باولى من الاخذ بقول صحابي اخر. اذا اختلف الصحابة في مسألة على قولين ما ناخذ بقول صح اصحابي تعتبره حجة ونترك القول الآخر. ايش موقفنا بالحالة ذي؟ ها؟ نرجع الى ايه - 00:07:20

الى الترجيح الصورة ذي خارجة عن محل النزاع. الصورة الثالثة قول الصحابي اذا اشتهر ولم يخالف وهذا هو ما يسمى بالاجماع السكوتى كيف يكون الاشتئار؟ الاشتئار اما ان يكون الصحابي المتكلم احد الخلفاء - 00:07:40

الاربعة او يكثر خوض الصحابة في هذه المسألة طبعاً كون القول قول احد احد الخلفاء الراشدين وهو مما تعم به البلوى ما الحكم عمر رضي الله عنه؟ في جعل طلاق الثلاث بلفظ واحد جعلها ثلاثة. ها؟ على وقف - 00:08:10

عمر اذا يعني ما هو باول خلافة عمر. بعد ما مضى مدة. وشاف الناس ان الناس يتتساهلون بموضوع الطلاق. فجعل الثلاثة بلفظ واحد ثلاثة. اذا قال الرجل لزوجته هي طلاق ثلاثة عمر جعلها ايه؟ ثلاثة - 00:08:40

مثل هذا الامر قول صحابي ومظنة ايش؟ الاشتئار والمسألة تعم بها البيل هل المسألة هذى داخلة فيما نحن فيه؟ ليست داخلة فيما نحن فيه. اذا الصور الثلاث هذى ليس لها فيها ايش - 00:09:00

بحث تبقى الصورة اللي فيها البحث ضد الاوصاف اللي ذكرنا وهو ايش قول الصحابي فيما للرأي فيه مجال كذا ولم يشتهر ولم تعرف له مخالف. اذا قال احد الصحابة قولاً وقوله لم يشتهر ولم نعرف ان احداً خالف - 00:09:20

ففي حجية قوله قولان. القول الاول الذي مشى عليه المؤلف فمذهب الصحابي حجة. وهؤلاء يستدلون بالعمومات الواردة في القرآن الدال على ثناء الثناء على الصحابة رضي الله عنهم. كما في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس - 00:09:50

تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. فاول ما ينصرف الخطاب بالآلية ذي لمن؟ للصحابة ثم الآيات اللي فيها الثناء ايضاً كقول الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم احسان ومثل ما ورد في الصحيحين من قول النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلوهم - 00:10:20

ثم الذين يلوهم. فهؤلاء يستدلون على حجية قوله الثاني ان مذهب الصحابي ليس بحجية هذا القول هو قوله الشافعي في الجديد ورواية عن الامام احمد اما القول الاول فهو مذهب الامام مالك وابي حنيفة ورواية عن الامام - 00:10:50

احمد رجحها ابن القيم الذين يقولون ان قوله الصحابي ليس بحجية لهم تعليم يقولون لأن الله تعالى لم يجعل قول احد من الناس حجة ان الله تعالى لم يجعل هل قول احد من الناس حجة الا قول الرسول صلى الله عليه وسلم؟ قلت يا اخوان ايش - 00:11:30

الدليل ان الله تعالى لم يجعل قول احد من الناس حجة الا قول الرسول صلى الله عليه وسلم. والصحابة من اهل الاجتهاد والمجتهد غير معصوم. فيجوز عليه الخطأ والسهوا. يجوز عليه الخطأ - 00:12:00

والسهوا والذي يظهر والله اعلم ان قوله الصحابي ليس بحجية ملزمة دبت ايه؟ الكتاب ها والسنّة. وانما قوله الصحابي اجتهاد في اعلى مراتب الاجتهاد اجتهاد في اعلى مراتب الاجتهاد. لأن احتمال الصواب في اجتهاد الصحابة - 00:12:20

هذا قريب جداً اكمال الصواب في اجتهاد الصحابي قريب جداً لشرف الصحابة ولأنه شاهد التنزيل وسمع من الرسول صلى الله عليه وسلم وبركة ايضاً الزمان فهذه لها في ان يكون قوله اقرب الى ايه؟ الى الصواب. هذا هو الذي يظهر - 00:12:50

في هذه المسألة. لكن لا ننسى ان قوله الصحابي لا يكون حجة الا بشرطين الشرط الاول مرة وهو الا يخالفه صحابي اخر فان خالقه نرجع الى الترجيح الشرط الثاني الا يخالف نصاً. اما اذا خالق قوله الصحابي نصاً فان نار نرجع الى ايش؟ الى النص - 00:13:20

مثل ما ورد ان عمر رضي الله عنه يقول ان الجنب ليتيمم ان الجنب لا يتيم مع انه ثبت في الصحيح حديث عمار بن ياسر في موضوع تيمم الجنب عندما اجنب عمار بن ياسر تمرغ الدابة يعني ظن ان الجنابة تيمم للجنابة مو مثل التيمم للحدث -

00:13:50

اصغر لازم كل الجسم يجيه تراب. فيقول تمرغت كما تمرغ الدابة. فلما جاء للرسول صلى الله عليه وسلم واخبره قال قال انما يكفيك ان تقول هكذا. فاذا ضربت بيديك ومسحت وجهك وكفيك. ارتفعت الجنابة كما يرتفع الحدث الاصغر - 00:14:20

طيب من الامثلة على قول الصحابي قول علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون. اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ هذا قول صحابي ومثال الفعل قول البخاري في صحيحه واما ابن عباس وهو متيمم واما - 00:14:40

ابن عباس وهو متيمم. يعني ابل على ان ان الامام لو كان متيمماً لها والجماعة ايش؟ ها متوضئون ان هذا ما في مانع. اذا امكن انك ترفع النور هذا شوي - 00:15:10

او يطفي بعد احسن يا اخوان نقطة قبل ان ننتهي. وهي تفسير الصحابي. تفسير الصحابي غير قول الصحابي تفسير الصحابي حجة. اذا فسر الصحابي نصا من نصوص الكتاب والسنة فهو حجة - 00:15:30

لان الصحابة اجتمع فيهم امران بالنسبة للتفسير. اولاً هم اهل اللسان. يعني هم اهل لغة. الثاني معرفتهم بمعاني ومقاصد النصوص. معرفتهم بمعاني ومقاصد النصوص يعني معرفتهم بمراد الشرع ان الالفاظ اللي يستعمل يعني الصحابي يعرف - 00:16:00
مراد الشارع اكثر مما يعرفه من جاء ايش؟ بعده. طيب. قال واذا خالف رأي الراوي روایته عمل بروايتها دون رأيه. هذه المسألة من الزوائد على الرسالة اللطيفة. اللي هي مسألة - 00:16:30

مخالفة الراوي لروايتها. ها؟ لأن يروي الصحابي اذا حديثاً ثم يفتني هذا الصحابي بخلاف هذا الحديث تصورتوا معي اذا كان ايش يقال؟ يقال خالف الراوي ايش؟ روایته. فهل المعمول على الرواية - 00:16:50

كل المعمول على الرأي الاصوليون لهم قولان القول الاول وهو قول الجمهور اللي مشى عليه الشيخ ان تقدم ايش؟ الرواية. انه تقدم الرواية. ووجهة نظر هؤلاء يقولون باننا قد امرنا بان نتبع رواية الثقة - 00:17:20
وان نأخذ بها. وما امرنا قط ان نقلد الثقة في رأيه. نحن مأمورون بماذا؟ باتباع الرواية ولا لا؟ واتباع النص اللي عطانا ايها الصحابي. وما امرنا قط بان نقلد احد - 00:17:50

في ايش؟ في رأية يصير المعمول على الرواية بل انهم يقولون ما امرنا ان نقلد لاحدا في رأيه قط كائناً من كان سواء كان صحابياً او غيره. اذا روى الصحابي حديثاً وخالف ما نأخذ برأيه - 00:18:10

نأخذ بایش؟ بروايتها. هذا قول الجمهور. خالفت الحنفية. ذكرها انه رواية عن الامام احمد العكس. انه يقدم ايش؟ الرأي. يقدم على الرواية. يقولون لأن الراوي عدل ما خالف الرواية الا ان الرواية فيها شيء. واقرب شيء بالرواية انه قد تكون الرواية منسوخة اللي هو روى - 00:18:30

تكون الرواية لانه هو ادرى. قد تكون الرواية اللي هو روى ايش؟ منسوخة. لانه لو ترك الرواية وهي غير منسوخة يكون هذا قدحاً في عدالته كن قدحاً في عدالته. طيب اما المحدث - 00:19:00

فهم ائمة هذا الشأن. المحدثون البحث بحثهم والمسألة مسألتهم. يقولون ما نقول نقدم الرأي ولا نقدم الرواية. قضية مخالفة اى الصحابي لروايتها هذه تعتبرها علة. ندخلها في ابواب العلل. مثل لو جاء عندنا حديث موصول - 00:19:20

روي مرسلالا ارسال عن الله ها علة او جاء حديث موقوف احاديث مرفوع وروي موقوفاً. يصير الوقف ايش؟ علة. يقولون نتعامل مع قول الصحابي اذا خالف روايته كما نتعامل مع العلل. بمعنى اننا ننظر الى كل مخالفة على حدة. ندرس دراسة - 00:19:50

احياناً قدر رجح الرواية واحياناً قد نرجح ايش؟ الرأي فهمتم هذا؟ وعلى هذا هناك فرق بينها منهج الاصوليين ومنهج المحدثين ايهما ادق؟ محدثون ادق وعلى هذا ساذكر لكم الان مثالين مثال - 00:20:20

قدمت الرواية ومثال قدم الرأي. طيب من الامثلة. ورد في السنن حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

من ذرع ابو القيء فلا قضاء عليه. من ذرعه القيء يعني غلبه فلا قضاء عليه. يعني الصيام. ها؟ ومن - 00:20:50
اه اه فليقظ من الراوي؟ ابو هريرة يروي عن الرسول صلى الله عليه وسلم ايش ان القيء ينقض الوضوء. اه ينقض اه يبطل الصيام.
طيب. روى البخاري في صحيحه عن أبي هريرة انه قال لمن اقول الان؟ للصحابي اذا ماذا اقوله الان - 00:21:20
هذارأيه ها هذارأيه انه قال اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولد. يعني اللي يفطر اللي يدخل شيء. اما اللي يخرج شيء ها ايش معنى
انه يفطر؟ ما يفطر - 00:21:50

هذا كلام من؟ الان كلام ابي هريرة وهذاالاثر عن عن ابي هريرة هذا سنه صحيح ارأيتكم لو كان الحديث الذي رواه ابو هريرة قبل
قليل ثابتنا هل ياتي ابو هريرة ويفتني بخلافه - 00:22:10

الرسول يقول من قرأها يفطر. وابو هريرة يقول لا من قال لا يفطر. هل الصحابة يقول هذا لو فرض ان الحديث المرفوع كان ثابتنا اما
يقول الصحابي وما فهمتوا انت - 00:22:30

ها؟ ما يقوله؟ ما يقوله؟ ابد. الصحابي اذا كان راويكم حدثنا صحيحا حدثنا صحيحا لا يمكن ان يفتني الراوي بخلاف ما روی عن
الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا افتني بخلاف ما روی دل - 00:22:50

على ان الحديث في شيء. الحديث الذي معنا انت تلاحظ ان البخاري ما روی المرفوع. روی ايش الموقوف هذا يشعر بان البخاري يرى
ان المرفوع ضعيف. وان الوقوف صحيح بل ان البخاري صرخ في موضعين ففي موضع قال - 00:23:10

لم يصح هذا قالوا في كتابه العلل في كتابه هذا نقله عنه الترمذى العلل الكبير وقال في التاريخ تاريخ الكبير للبخاري قال لا اراه
محفوظا. يعني الحديث هو لا اراه محظوظا. هذا كلام من؟ هذا كلام اعلم خلق الله بالحديث. اعلم خلق الله - 00:23:40

في الحديث اذا تبين لنا الان ايش يا اخوان؟ اتنا قدمنا الرأي على ايه على الرواية لانه تبين لنا ان الرواية انها معلولة. ولا هو البخاري
فقط اللي اعل. اعلم الرواية الامام احمد - 00:24:10

وابو داود والدارمي والنمسائي والتزمذى وآخرون كلهم علوا الحديث المرفوع وتعرفون انتم ان المسألة مسألة خلافية لقضية هل
القيء ينقض يبطل الصيام وما يبطل الصيام؟ هذه مسألة خلافية لكن المدون في كتب الفقه والمستقر وهو رأي الجمهور ان القيء
يبطلها الصيام - 00:24:30

اذا كان تماما طيب مثال العكس اللي هو اعلان ايش؟ الرأي وتقديم الرواية ما جاء في التاريخ الكبير للبخاري. في ترجمة الزبير ابن
الشعاع عن ابيه انه سمع عليا يقول يقول لابيه الزبير سمع من؟ والده اللي هو الشعاع - 00:25:00

يقول علي لوالده كل لحوم الحمر. ها كل لحوم الحمر هذا رأي من؟ رأي علي. علي هو والذى روی عنه الرسول صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن لحوم الحمر الاهلية. اذا هذارأيه وهذه روایته - 00:25:40

خالف رأيه خالفة رأيه او لا؟ خالفة. طيب. قال البخاري في نفس الموضع في التاريخ الكبير ولا يصح يعني كلام علي الوقوف
عليه ها قال ولا يصح يعني الرأي - 00:26:10

واحد لان علي روی ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه. فالبخاري حكم الان على عكس المسألة الاولى. حكم على ان الرأي هو اللي
ما يصح. وان المعمول على الرواية. ولهذا البخاري ما روی الرأي علي - 00:26:30

صحيحه انما روی روایات ايش؟ علي اللي هو الحديث المرفوع للرسول صلى الله عليه وسلم طيب قال والامر بالشيء نهي عن ضده.
تقدمنا معنى الامر والنهي اما الظد فهو الامر الوجودي - 00:26:50

والظدان امران لا يجتمعان. وقد يرتفعان هذا تعريف الظدين عند المناطق الظدان امران لا يجتمعان وقد يرتفعان. خذ مثلا القيام
والعقود. القيام على الوقوف. والعقود مثل حالتنا الان نقول لا يجتمعان ما يجتمع يصير واحد قائم في ان واحد - 00:27:20
يرتفعان قد يكون الانسان مضطجعا فلا يصدق عليه انه قائم ولا قاعد كذا ومثل الوجوب والتحريم. الوجوب التحريم ما يجتمعان.
ما نقول هذا واجب حرام. لكن قد يرتفعان قد يرتفع قد يصير الشيء مستحب ولا لا؟ ما هو واجب ولا ولا محرم. اما النقيضان من باب
الفائدة - 00:28:00

فهما امران لا يجتمعان ولا يرتفعان. يعني لابد يوجد واحد ما يجتمعن ولا يرتفعن مثل الوجود والعدم. يعني ما نقول مثلا هذا موجود معدوم. لا ولا نقول هذا لا هو موجود ولا هو معدوم. يا اما انه موجود او انه معدوم. طيب. الشيخ هنا ذكر - 00:28:30

ثلاث مسائل تتعلق بالامر والنهي. المسألة الاولى الامر بالشيء نهي عن ظده او عن اظداده. لو كان له اظداد كثيرة. فاذا قال شخص لشخص اسكن هذا امر. نهي عن ايش؟ عن الحركة. هذا معنى الامر بالشيء نهي عن ظده - 00:29:00

قال الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول. الاول امر باقامة الصلاة ونهي عن ايش؟ عن تركها. والثانى امر بaitate الزكاة ونهي عن تركها. والثالث امر بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم ونهي عنه ها؟ عن معصيته او عن مخالفته. طيب الامر بالقيام في الصلاة - 00:29:30

نهي عن ظد وهو الجلوس. ولهذا لو جلس في صلاة الفريضة صلى جالسا وهو قادر على القيام بطلت صلاته لأن الشرع لما امر بالقيام معناه انه نهى ها عن الجلوس. طيب - 00:30:00

المسألة الثانية النهي عن الشيء ايش؟ امر بغية. اذا قال له لا تتحرك معناه ايش؟ اسكت. هذا معناه اسكن معناه اسكن طيب النهي عن الصوم يوم العيد ايش يتضمن الامر بالفطر طيب واحيانا قد يكون - 00:30:20

ها فهل يكون المخاطب مأمورا بجميع الارداد ولا يكفي واحد ها لا يكفي واحد انظر مثلا الى كقول الله تعالى ولا تقربوا الزنا ولا تقربوا الزنا. عدم قربان الزنا يحصل - 00:31:00

مجرد ترك الزنا. واضح؟ ويحصل بالزواج. ويحصل بالصيام. لو فرض واحد تزوج امتنى ولا لا؟ امتنى. لو انسان مثلا ترك الزنا. ما قارب الزنا. ها امتنى ولا لا؟ اذا القاعدة عندهم يقولون اذا كان الشيء المنهي عنه ما له الا ضد الواحد فانت مأمور بالظل - 00:31:30

اذا كان الشيء المنهي عنه له عدة اصدادات فذا امتنى واحد من هالاصدادات سلمت من التبعات وتكون امتنى. طيب. اذا نهي مثلا شخص عن القيام هذا مثال اخر يوضح لكم قيل لشخص لا تقف لا تقف - 00:32:00

راح اللي قال له لا تقف رجع بعد شوي ولقوه لقوه منسدح. يقول له ورد تنسدح يقول زاعت. حصل الامتنى ولا لا حصل امتنى طيب لو رجع ذا وطلع ويوم جا ولا هو جالس قاعد يقول وراك تقدر انا ابيك تنسدح بقول لك لا تقف ها - 00:32:30

يقولوا كلام دولة ما يقول اذا اضطجع امتنى ولا لا؟ اذا قعد اضطجع ولا لا؟ هذا يدللكم على ان النهر اذا كان اظداده كثيرة يكفي ظد واحد. من الامثلة قول الله تعالى - 00:32:50

انا واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. طبعا هذا مثال للقاعدة الاولى. اللي هي الامر نهي عن ظده. الاية كما تلاحظون تأمر بالانصات لقراءة الامام. الامر بالانصات لقراءة الامام يستلزم نهي المأمور عن القراءة. لانه لو قرأ ما انصت. فعلى هذا القول - 00:33:10

اذا قرأ ايش؟ اثم. اثم لانه ما امتنى. الا على مر على رأي من يقول قل ان الاية هذه ما بقيت على عمومها وان المأمور منهي عن القراءة مطلقا. المأمور منهي عن القراءة الا القراءة - 00:33:40

الفاتحة وهو يقرأ الفاتحة وبعد الفاتحة يبدأ الان بالانصات. يقولون ان الاية ذي خصتها حديث لا صلاة فلم يقرأ لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. وهذه طبعا تعرفون مسألة طويلة الف فيها مصنفات مستقلة. اللي هي قضية - 00:34:00

قراءة الفاتحة. قال والتحريم ان رجع الى ذات العبادة او شرطها فسدت. وان رجل دعا الى امر خارج عن ذلك حرم ولم تفسد. هذه المسألة تتعلق بموضوع اقتضاء النهي الفساد اقتضاء النهي الفساد - 00:34:20

ها او عدمها. والشيخ يقصد بقوله والتحريم يقصد يعني النهي ان رجع الى ذات العبادة او شرطها فسدت. وان رجع الى امن خارج حرم الفعل اللي فعل المكلف. لكن العبادة ايش؟ ما تفسد. اذا عندنا يا اخوان الان ثلاث صور - 00:34:50

اما ان يكون النهي عائد الى ذات العبادة. واما ان يكون النهي عائد الى شرط العبادة. واما ان يكون النهي عائد الى الشيخ حكم بالفساد بحالتين اذا عاد الى الذات - 00:35:20

او عاد الى الشرق. مثال النهي العائد الى الذات نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصيام يوم العيد الصيام يا اخوان النهي عن

الصيام يوم العيد هو عائد لشرط الصيام - 00:35:40

كل الامر خارج ولا نفس الصيام نفس الصيام. ولهذا نقول من صام يوم العيد ها صيامه باطل فاسد. لأن الشرع نهى عن ذات الصيام والنهي العائد الى ذات العبادة يبطلها. طيب. الصورة الثانية ان يكون النهي عائدا الى الشرط. مثل - 00:36:00

عنه ثياب لكن قام وستر عورته بثوب حرير. ثوب حرير نقول الصلاة غير صحيحة. لأن النهي اللي هو نهي الرجل الذكر ان يلبس الحرير. عاد الى ايش ارتبط بايش ؟ ارتبط بشر العبادة. فكأنه فكانه ادى الشرط بشيء لا - 00:36:30

يجوز تأدية الشرط واضح ؟ طيب ارأيت لو انه صلى وعليه غترة حرير ها ؟ صحيح الصلاح لأن النهي هنا الصفة الثالثة عاد على امر خارج لأن تفطية الرأس عند الصلاة هذا ما هو من شروط الصلاة. هذا ليس من شروط الصلاة. هذا يعتبر بالنسبة زينة - 00:37:00

لا اللي غطوا روسهم اما اللي غطون روسهم ما يقال لا جيتوا تصلون تعالوا غطوا روسكم لا اللي عادته يغطي راسه يغطي راسه بالصلاه. ولهذا لو واحد جاي يصلى وهو ما عليه لا طaqueية ولا غترة. يقول اسألت لك ما اخذت الزينة - 00:37:30

انت الان يوم تجي داخل للمسجد وانت مصلى ما عليك طaqueية ولا غترة. لو حصل مناسبة عزيمة زواج ولا غير تروح للناس وانت مصلع صاحي وبين غترته وبين طاقيته ورا ما لبسه اليوم ولا لا تروح لدوامك ومدرسك تدخل على الطلاب بالفصل وانت ما عليك شي - 00:37:50

ها ؟ ولا لا ؟ لكن انسان مثلا عادته مثل بعظ يعني المجتمعات الاخرى مثلا المصريين والسوريين هل يقال للواحد منهم انك لا جيت مثلا تصلي لازم تشوف لك غترة وطاقة وتبليسه ؟ لا ما يعرف يلبسه اصلا ما يقدر - 00:38:10

هاري تروح منا ومننا ها انا اذكر لما كنا ندرس في المعهد العلمي يعني على عالخفيف كانوا يلزمون المصريين يجون يدرسونا يلزمون الواحد انه يلبس غترة وطاقة نعم اذكر جانا واحد بالسنة الثانية - 00:38:30

حنا نجلس في الثاني وجا يدرسنا الحساب. كل يوم المعهد العلمي به حساب. جابوا له عطوه خلوه يليس غترة وطاقة. تعرفون انت من الغترة لا صارت جديدة ها تصير مكمة وتنطبع ياما راحت منه ياما راحت منه وصار الدرس من اوله الى اخره وهو يروح غترته - 00:38:50

قال واحد من الطلاب انا والله انا اوجي سيدي قصرت. انا الطالب احس ان ايدي تعبت من كثر ما الغترة اللي هي عليه فايجب يعني الزامه بلصفة غترة هذا خطأ لأن هذا هي زينته هو ولهذا اللي يصلون - 00:39:10

منهم ما عليهم اغتر ولا شمع ايش ؟ ما في شي هذه زينتهم الواحد منهم بيلاده لو يتزوج لو يتزوج دخلوا على زوجته وهو ما عليه طaqueية ويمكن ما عليه ما عليه قصدي. ويمكن ما عليه طaqueية. لكن انتم الان انتم يا اللي تزوجتوا واللي ما بعد تزوجتوا - 00:39:30
منكم دخل على زوجته ومصلعه ما عليه غترة ولا طaqueية ولا عقال. ها ؟ لا. لا. فعلى هذا طلعنا عن الموضوع الغترة ها اقول طلعا عن الموضوع ليس الغترة لا يؤثر - 00:39:50

لو لبس غترة حرير وهو يصلى يحرم عليه الفعل لانه لبس الحرير لأن الشيخ يقول حرم اي حرم الفعل ولم تفسد يعني العبادة لأن النهي عاد الى امر خارج. طيب. والمسألة فيها زيادة تفاصيل لكن - 00:40:10

يعني اللي يوضح القاعدة نكتفي به يقول الشيخ من صيغ العموم من وما وايت وain ونحوها ؟ ها ؟ ونحوها لأن صيغ العموم خبر مقدم. ها وما بعده مبتلاه مؤخر. اذا تقرأ بالظلم. الشيخ الان دخل الى - 00:40:30

يعتبر من اهم ابواب الاصول. وهو باب العام واردفه بسطرين. الموضوع ايش ؟ الخاص او لا تعريف العام عام في اللغة والشامل يقول عم المطر او يقال عم المطر اذا شمل ارجاء البلد. فالعموم - 00:41:00

فله الشمول اما في الاصطلاح الاصوليين تعريف القدماء ما عم شيئا فصاعدا. ما عم شيئا فصاعدا. تعريف المتأخرین اللفظ المستغرق لجميع او لما بدون جمبع ما له داعي خلاص تكفي كلمة المستغرق. اللفظ المستغرق لما يصلح له. بوضع واحد - 00:41:40

بلا حصر هذا من التعريف الجيدة للعام واللفظ المستغرق لم يصلح له بوضع واحد بلا حصر. طيب. شرح التعريف قولنا هذا يدل على

ان العموم من صفات ايش ؟ الالفاظ لهذا انت تقول لفظ عام ولفظ خاص اذا جيت للمعنى - 00:42:20

ما تقول معنى عام. تقول هذا المعنى اعم. وهذا المعنى ايش ؟ اخص. اذا عام خاص لا الالفاظ. اعم واخص هذا في المعنى. طيب.

اللفظ المستغرق الاستغرق معناه الشمول. والاستيعاب. كأن تقول - 00:43:00

قل مثلا استغرقت كتابة الموضوع ليلة واحدة. وان كنا نعمل السهر لكن المعنى استوعبت الكتابة جميع ايش ؟ جميع الليل اذا هذا يدل

على ان استغرق معناه ايش ؟ الشمول. طيب. قولنا لما يصلح له - 00:43:30

اي لكل ما يتناوله اللفظ العام لكل ما يتناوله اللفظ ها العام سواء كان من جهة اللغة او من جهة العرف. يصير اللفظ العام يدخل شيخ

الافراد. ما يخرج ولا فردا واحدا. كما سذكر في المثال - 00:44:00

وقولنا بوضع واحد يعني ان اللفظ بمجرده يدل على هذا الاستيعاب وهذا الشمول بحيث من جميع تدخل تحت اللفظ دفعه واحدة.

كلمة بالا كلمة بوضع واحد الغرض منها يا اخوان اخرج ما يسمى عند الاوصيابين المشترك اللغطي. لأن المشترك اللغطي يشمل -

00:44:30

لكن مو بوضع واحد مثل لفظ القرب والمطلقات ويترتبون بانفسهن ثلاثة قرون يشمل الحيض ويشمل الطهر. لكن هل اللفظ موضوع

للمعنيين جميع بحيث اننا نقول القرب هو الطهر والحيض لا القرء يا الطهر او - 00:45:10

حلو ولها اختلاف العلماء في الآية هل المراد بالاقرأ الحيض ؟ او المراد بالاقرأ الاطهار ترجيح هذا المعنى او هذا المعنى يحتاج الى

دليل خارج. اذا صار في فرق بين العام وبين المشترك اللغطي - 00:45:40

ان العام يتناول جميع ما تحته بلفظ واحد. لكن المشترك اللغطي ما يتناول جميع ما تحته بلفظ واحد بل اما ان يراد هذا او يراد ها

هذا. طيب لأن القرب هل وضع للطهر والحيض ؟ دفعه واحدة ؟ لا وتارة يطلق على الطهر وتارة يطلق على الحيض - 00:46:00

طيب قولنا بلا حصر هذا القيد يخرج الفاظ العموم الفاظ العدد مثل منه والف الان منه صحيح انه لفظ يستغرق لكن يقف عند حد

معين ولا ما يقف ؟ يقف عند حد معين. صحيح العموم ما تقف عند حد معين. فإذا قيل لك ما الفرق بين الفاظ العدد - 00:46:30

اول عام يقول العام بلا حصر. والعدد لها بحصر. لأن العدد خلاص مليون الف منه خلاص اذا وصل الرقم المطلوب انتهى وقف. طيب

من الامثلة اذا قيل اكرموا الطلاب قيل لمدير المدرسة اكرم الطلاب - 00:47:00

فهذا هذه صيغة عموم تقتضي ان يكرم جميع الطلاب ولا يترك طالبا واحدا. مهما بلغ عدد طلاب المدرسة ما بلغوا. ولو اكرم جميع

الطلاب وترك طالبا واحدا يصدق عليه انه ما ما امتنل - 00:47:30

يصدق عليه انه ايش ؟ انه ما امتنل. لأن كلمة الطلاب ايش ؟ لفظ يستغرق جميع ما يصلح له بوضع واحد بلا ايش ؟ بلا ها ؟ بلا حصر

الشيخ ذكر صيغ العموم اول صيغ العموم من ؟ سواء كانت من - 00:47:50

شرطية ها او غير شرطية طبعا نحن الان معنا الشرطيين مثال شرطية المثال اللي مر علينا بدرس النحو اليوم اللي حضروا درس

النحو من يعمل سوءا يجزى به من يعمل سوءا يجزى به. او كانت من ؟ طبعا من يعمل سوءا ؟ من المرادب من يعمل سوءا ؟ جميع من

يعمل - 00:48:20

منسوعا منذ خلق الله الخلق الى ان يرىت الارض ومن عليها. كل من يعمل سوءا يجزى به. وش راييك ؟ اش يدخل تحت من ؟ من من

الاعداد يدخل ما لا يعلمه الا الذي خلقه. ها الا الذي خلقه. امس او امس - 00:48:50

سواء كانت من شرقية ام استثنائية. كقوله تعالى فمن يأتيكم بماء معين. من المقصود من يأتيكم ها ؟ جميع الناس. الله جل وعلا

يخاطب الخليقة. يقول ارأيت من اصبح ماؤكم غورا - 00:49:10

فمن يأتيكم بما هل المقصود اشخاص معينين مئتين الف الفين ها لا اذا صيغة عموم هذى من الموصولة ؟ اللي مر علينا نحن درس

النحو اليوم في الصباح اللي حضروا عاد ولا ما هو كل الاخوان حضروا - 00:49:30

كما في قول الله تعالى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى. من هنا اسم موصول اسم موصول بمعنى الذي من المراد بمن يخشى ؟ كل كل

من يخشى بهذه صيغة عموم. طيب الثاني ما - 00:49:50

سواء اكانت شرطية مثل المثال اللي مر علينا بالنحو وما تفعلوا من خير يعلمونه والله او موصولة كما في قول الله تعالى وما عند الله خير للابرار. ما نمشي للتعليق عليها واضحة او استفهامية كقول الله تعالى ماذا اجبتم المرسلين - 00:50:10
ماذا؟ السؤال عن الجواب واللي اجاب المرسلين اجابوا بجواب واحد ولا باجوبة متعددة ها؟ متعددة. اللي جاوب بالموافقة واللي جاوب المخالفة. واللي جاوبه بالمخالفة لهم عبارات. مثل ما قالت قريش للرسول صلى الله عليه وسلم ساحر مجنون طيب الثالث اي سواه اكانت شرطية - 00:50:40

كما في قول الله تعالى ايما الاجلين قويت. واوضح من هذا قول الرسول صلى الله عليه وسلم ايما امرأة نكحت بغير اذن ولها فنكاحها باطل اي امرأة ها اي امرأة مهما كانت مهما كان العدد كل امرأة تتزوج - 00:51:10
بدون اذن ولها فنكاحها باطل. طيب وكما في قول الله والاستفهامية حاول على مثال كقول الله تعالى اي الحزبين احصى؟ فهما حزبان لكن كل حزب تحته ايش؟ افراد والحزب تحته افراد. عموم اي يا اخوة - 00:51:40
منظور فيه الى ما تضاف اليه. فقد يكون عمومها في الاشخاص ها؟ مثل اي طالب تكافى اكافي. عموم اية هنا في اي شيء؟ الاشخاص قد يكون عمومها في الامكنة. مثل اي بلد تسكن اسكن. قد يكون عمومها في الازمة - 00:52:10

مثل اي يوم تساورها اسافر اذا دل على ان العموم الذي يرد على اي من المضاف اليه اين هذه للمكان؟ للمكان كقول الله تعالى اينما تولوا فثم وجه الله. يعني الى اي جهة؟ وهذه ذكر المفسرون - 00:52:40
قل انها نزلت في السفر عند اشتباہ ايش؟ القبلة. اذا اشتباہت القبلة على المسافر يصلی لاي جهة. لكن بالنسبة للحدائق وجود المساجد نعم يرشد الى القبلة. وكما في قوله تعالى وضح اكثر اينما - 00:53:10
تكونوا يدرکم الموت. اينما تكونوا. كل واحد من الخلق له مكانة. ها؟ ففي اي مكان يكون هذا الانسان يدركه الموت اذا جاء الاجل؟ طيب. قول الشيخ ونحوها مثل متى؟ متى - 00:53:30

كقول الله تعالى ويقولون متى هو؟ قل عسى ان يكون قربا. ومثل اي انا كقوله تعالى يسألونك عن الساعة ايام مرساها. من صبغ العموم بعض الموصولين من الاصوليين من قال ان الاسماء الموصولة في للعموم - 00:53:50
الصواب ان الاسماء الموصولة لا تفيد العموم. كلها ها وانما منها ما يفيد ومنها ما لا يفيد. ها؟ اذا الاسماء الموصولة منها ما هو عام ومنها ما ليس عام. طيب من الامثلة على العموم قول الله تعالى والذين جاهدوا فينا - 00:54:20

من المراد بالذين جاهدوا فينا لنھدينهم سبلنا؟ ها؟ العموم كل من جاهد في ذات الله تعالى ها يعني جاهد مثلا اول ما يبدأ بجهاد من؟ ها في هذا النفس وجihad الهوى جهاد الشيطان كل - 00:54:50

من يجاهد؟ ها؟ داخل تحت عموم ايش؟ الایة طيب ومثل قول الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يشرب وفي اية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم او نار جهنم يعني يجوز الرفع - 00:55:10
النصب هنا من المقصود بالذى هنا؟ كل من يشرب في ان يتداول الفضة طيب لكن قد لا الى العموم قال لا يفيد العموم مثل قول الله تعالى وقال الذي امن من المراد به - 00:55:30

واحد فقط اللي هموم الان مو من ال فرعون. وهكذا اذا جاءت متعلقة بالله تعالى ما ت يريد مثل قول الله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. والذي خلق لكم ما في الارض جميعا. طيب - 00:55:50

والذي جاء بالصدق وصدق به. ها ت يريد العموم او لا؟ والذي جاء بالصدق تصدق به. ها ومن عمها احسنت الذي عمها من هو ابن عباس فانه قال رضي الله عنه انها عامة في كل من دعا الى توحيد الله تعالى - 00:56:10

لكل من دعا الى توحيد الله تعالى يشهد التفسير ابن عباس اخر الایة والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون. اولئك جمع وهم جمع. والمتقون جمع. بس هذا اشعر على رأي ابن عباس بانها تفيد ها الوصول. اما اذا كانت خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم لانه هو الذي جاء بالصدق. وبأبي بكر رضي الله عنه - 00:56:50

لان هو اللي صدق الرسول صلى الله عليه وسلم وما بعث ماتوا فيه. طيب من صبغ العموم الالفاظ الصريح في العموم وهي ما دل

على العموم بمادته. يعني دل على العموم - 00:57:20

عن طريق اللفظ وعن طريق المعنى. مثل كل وجميع وكافة وقاطبة. نعم وعامة كل نفس ذاتية الموت. هذى صيغة عموم. وقول 00:57:40
الرسول صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام. طيب من صيغ العموم -
الجمع المحلى الجمع المحلى بالالف واللام. الاستغفار راقية والاستغراقية علامتها وقوع كلمة كل موقعها كما في قول الله تعالى ان
المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات لآخر الاية. فهل هنا يسم فيها النحويون الاستغرافية. ولما قالوا ان الاستغرافية دخلوها مع
صيغ العموم. لأن الاستغراف معناه هو العموم - 00:58:10

وهنا قد دخلت على ايه؟ على جمع. ومثله ايضا قول الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا. اي قتل؟ يبلغ الحلم ها؟ يبدأ
ايش؟ يستأذن. طيب ومثل اسم الجنس. واسم الجنس هو الذي ليس له واحد من لفظه. كما في لفظ - 00:58:50
ناس الناس الوارد في القرآن الكريم ومثاله من كلام المكلفين لأن الشيخ ربطنا باخر الكلام قال سواء ايش؟ في كلام اخر كلام على
صيغ العموم ايش ايه كلام الشارع وكلام المكلفين يعني يطبق صيغ العموم فلو ان شاء انسانا قال - 00:59:20
هذا وقف على المساجد. هذا وقف على المساجد. وجاء الناظر على الوقف بدأ ينفذ الوقف لكنه صار عنده نوع تصرف. جاء واحد
صاحب مسجد وقال عطني من الوقفة اللي عندك. المساجد - 00:59:50

قال لا انت بس ها يصلح ولا ما يصلح؟ ما يصلح لأن المساجد تجمع يشمل جميع المساجد مثله لو قال مثلا هذا وقف على الجمعيات
الخيرية كل جمعية مهما بلغت عدد الجمعيات في البلد - 01:00:10

تنال من هذا الوقف. طيب المفرد المضاف وبين جمع المضاف؟ هذا من صيغ العموم. احيانا المضاف اليه طبعا معرفة انتبهوا لكن
احيانا قد يكون المظاد مفردا. واحيانا يكون المظاد جمعا. فالجمع كما في قول الله تعالى يوصيكم - 01:00:30
الله في اولادكم اي الاولاد ها جميع الاولاد هذى صيغة عموم لانه جمعها اضيف مثال المفرد اللي اضيف وان تعدوا نعمة الله لا
تحصوها نعمة الله ايش المقصود به؟ ها؟ جميع النعم ما يستثنى ولا نعمة واحدة - 01:01:00

طيب. مثل لو قال هذا وقف على ولدي من يدخل؟ ها؟ جميع الاولاد سواء اكانوا ذكورا ام اناثا؟ لأن الولد لأن الذكر ولد والانثى ايش
ولد هذا في الشرع. طيب. من صيغ العموم لا - 01:01:30
ان الكرات لكن لا في النكرات ما تفويد العموم الا في الصور اللي ذكرها الشيخ الصورة الاولى ان تكون في سياق نفي. يعني ان تسبق
بايش؟ بنفي. كما في قول الله - 01:02:10

تعالى يوم لا تملك نفس شيئا. يوم لا تملك نفس هذه نكرة ها في سياقها النفي في سياق النفي و النكرة هذى اللي في سياق
النفي مؤداها انه جميع الانفس لا تملك شيئا - 01:02:30
لغيرها من من الانفس. طيب. النهي اندعوا مع الله احد الشرط وان احد من استجارتكم فاجره. اي حد ها اي احد لأن عندي احد نكرة
وسبقت بايش بالشرط اذا النفي اللي هي الصورة الاولى يا اخوان ما في فرق بين ان النفي يدخل - 01:03:00
على الفعل مثل الاية اللي مثلت بها يوم لا تملك او تصير لا مركبة مع النكرة مثل فرفث ولا فسوق ولا جدال. هذا النفي. يلي النفي
النهي. ثم الاستفهام. اه ثم الشرط مثل اية ثم الاستفهام. الاستفهام - 01:03:40

كما في قوله تعالى من الله غير الله يأتيكم بضياء. ها؟ من؟ فهنا من الى نكرة وقعت بعد ايش؟ بعد استفهام فتفيد العموم ومثل قول
الله تعالى هل تعلم له سمي؟ قد يكون التمثيل بالي دي اولى لأن الاية الاولى - 01:04:10
صيغة عموم اللي هي من؟ لكن هذى ما فيها صيغة عموم الا لفظة سمية. طيب مثل لو قال في كلام المكلفين لو قال شخص ان افتقر
احد احد ان افتقر احد او احتاج فله من هذا الوقف بقدر كفايته - 01:04:40

احد دينك راح لأن في سياقها الشرط يعمل بكاذب للعموم كلام الشر وبكلام من؟ ايش؟ المكلفين. طيب. بقي نقطة يمكن قبل ما
ننتهي هل النكرة هل افاده العموم خاص بالنكرة؟ قد - 01:05:10
تم فاهم من خلال الكلام اللي مر ان العموم خاص بالنكرة وان المعرفة ما تفيد ها؟ لموح مواد القصر. القصد اتنا عرفنا الان ان النكرة

سياق النفي وشبه النفي شبه النفي عندهم ها النهي والاستفهام ثم - 01:05:40

طيب هل افاده نكرا للعموم؟ خاص بالموضع ذي معنى هذا المقصود بمعنى ان النكرا لو كانت في سياق اثبات ما تفيد العموم قال لك الاصل ان سياق الاثبات ما تفيد العموم. النكرا في سياق الاثبات تأخذه وتؤديه باب المطلق والمقييد - 01:06:10

ما تصلح الا للباب هناك. والنكرا اللي في سياق النفي هي اللي تناسبه بعد العموم. لكن مع هذا قد تدل النكرا في سياق الاثبات على العموم اذا دل عليها دليل - 01:06:40

ادا دل عليها دليل كما في قول الله تعالى علمت نفس ما احضرت ايش معنى ما احضرت؟ ها؟ ما احضرت؟ يعني ما هيأت وقدمت. تجد يوم القيمة ويحضر عنده الفراولة - 01:07:00

لانها لا تقول اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتشرت الى ان قال علمت نفس ما احضرت. طيب نفس هنا كما تلاحظون نكرا في سياق ايش؟ ها في سياق الاثبات ولا لا؟ قال الاصوليون - 01:07:20

هذه النكرا تفيد العلوم. ليش؟ لان عندنا دليل وهو قول الله تعالى هنالك تبلو كل نفس كل نفس اذا اخذنا كل نفس مع نفس اللي معنا صارت الاية اللي معنا تفيد ايش - 01:07:40

العموم هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت فمعنى هذا ان الاية الاخيرة افادت ان قوله علمت نفس ان كلمة نفس وان كانت في سياق الاثبات فهي ايش؟ تفيد - 01:08:00

عموما الموضع الثاني الذي تفيد فيه النكرا في سياق الاثبات العموم اذا كانت النكرا في سياق الامتنان وانتم تلاحظون ان الامتنان يناسب ايش؟ العموم. كما في قول الله تعالى او انزلنا من السماء ماء طهورا. ماء طهورا. فإذا الماء اللي ينزل به من السماء - 01:08:20

هذا منة من الله جل وعلا وعطاية فالآلية لما سيقت مساق الامتنان هل المراد بالماء هنا ماء معين ولا جميع المياه جميع المياه مع ان الاية مع انها في سياق اثباتها اللفظ لفظة ماء ومنه ايضا قول الله تعالى فيهما فاكهة - 01:08:50

ونخل ورمان. اي فاكهة ها استفراغ عموم نخل كذلك رمان كذلك. واضح؟ طيب. في مسألة الحقيقة ان مهمة وقد وعدتكم بها ها ما هي لا تدرؤن لما مر علينا يا اخوان - 01:09:10

ها واللّفظ العام يعم بعموم علته. قلت لكم ان هذى صورة مما يسمى العموم المعنوي ها؟ ها؟ قلته. اجزم انا يقينا لا شك فيه اني قلت قلت لكم ان صور العموم المعنوي وساحتكم عنه في باب العام. طيب. اولا يا اخوان - 01:09:50

قضية العموم المعنوي هذا من الالهمة بما كان. لكن الاصوليين لا يذكرونها تحت عنوان واضح فارس انما هو مفرق في في كتب الاصول ليس في باب العام فقط حتى في ابواب اخرى من ابواب - 01:10:20

قبل وصول توجد صور للعموم المعنوي. العموم المعنوي. ومن ذكر العموم المعنوي ابو حيان في البحر المحيط والشاطبي في المواقف. والرازي ولا العلائي في كتاب تلقيح الفهوم في صيغ العموم. وشيخ الاسلام ابن تيمية - 01:10:40

لكن بعضهم من شيخ الاسلام ابن تيمية يسميهما العموم المعنوي. والرازي ومثل العلائي سمي ما يفيد العموم بحسب العقل. وعلى هذا نقول العموم نوعان. عموم لفظي وهو المستحق اللغويات اللي مرت علينا. اللي يستفاد من الصياغة اللي مرت علينا يسمى ايه؟ العموم - 01:11:10

ها اللغطي العموم اللغطي النوع الثاني العموم المعنوي وهو المستفاد من المعنى مع خصوص اللفظ الدال عليه من حيث الوضع. شف كيف؟ اللفظة اللي ايه؟ ها؟ النقطة اللي قدامك؟ خلاص لنا الفضل خاصة بحسب الوضع. لكن يستفاد - 01:11:40

منه العموم العموم انواع منها العموم استفاد الطريقة الاستقراء. وهذا النوع ذكره الشاطبي. وهو المستشيقي فاد من العموم بالقواعد الفقهية. مثل قاعدة رفع الحرج. تفيد العموم. ها المشقة تجلب التيسير. تفيد العموم. ها؟ تفيد العموم. الظرر - 01:12:10

تفيد العموم بهذه الصيغ الفقهية والقواعد الشرعية هذه تدخل تحت قولنا ما يفيد العموم عن طريق ايش؟ الاستقرار لان الصيغ ذي يا اخوان يدخل تحتها جزئيات لا حصر لها. لا حصر لها. وسكاتينا ان شاء الله في نهاية - 01:12:50

رسالة بعضها قواعد الثانية العموم المستفاد من اللفظ الموجه الى احد الصحابة رضي الله عنهم ما لم يقم دليل على التخصيص. كذا
ولا لا؟ الرسول صلى الله عليه وسلم اذا قال - 01:13:20

بحق احد الصحابة قول ان وجد دليل على الخصوصية فالامر واضح وان ما وجد دليل يكون الحكم ايش؟ العموم. مثل قول الرسول
صلى الله عليه وسلم في الذي وقصته راحلته بعرفة في حجة الوداع. لا تخمروا - 01:13:40

ها رأسه. فهذا شامل لكل من مات محروما. لكل من مات محروما. على الصحيح احمو القول يا اهل العلم ولا في قول اخر ان الحديث
خاص بها بهذا الصحابي طيب الصورة الثالثة - 01:14:00

عموم الخطاب الموجه للنبي صلى الله عليه وسلم. فهذا يشمل الامة ما لم يقم دليل على الخصوصية طبعا على احد القولين ولا في
قول ان الخطاب الموجه للرسول ما يشمل الامة مطلقا - 01:14:20

لكن في قول انه اذا ما قام على الدليل على الخصوصية فانه ايه؟ يشمل الامة. لأن الاصل التأسي في الممر التأسي بالرسول صلى الله
عليه وسلم واتباعه. مثل قول الله تعالى يا ايها النبي اتق الله ولا - 01:14:40

الكافرين. فتقول الصيغة عامة. لكن ان اقتربنا بالخطاب الموجه للرسول صلى الله عليه وسلم قرينة تدل على العموم هذا احسن ما
يكون. احسن ما يكون. مثل قول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقت ما قال اذا طلقت قال اذا طلقت النساء - 01:15:00

فجاءت الاية ها بلفظ الجمع فهم ان المراد والله اعلم ان المراد ايش؟ العمر طيب من انواع العموم المعنوي عموم العلة تعرفون عموما
العلة؟ هذا هو اللي مر علينا واللي مر علينا النوع الخامس - 01:15:30

عموم المفهوم سواء اكان مفهوما موافقة او مفهوم مخالفة قول الله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في
بطونهم نارا نرى وسيصلون صغيرا. طبعا منطوق الاية تحريم اكل مال اليتيم. لأن الاية تقول يأكلون - 01:16:00

المفهوم المفهوم التعميم في كل تصرف بين اليتيم وبين ماله.ليس مفهوما من مفاهيم الاية؟ ها؟ احراق مال اليتيم اغرائه اشربه
مثلا بيت اشربه سيارة كذا تصرفات كثيرة ما لا حصر كل - 01:16:30

الامور ذي داخلة تحت ايش؟ المنطوق ولا المفهوم؟ المفهوم. اذا المنطوق ما هو الا لكن فقط لكن انا سؤال مفهوم يشمل كل ما يؤدي
الى الحيلولة بين اليتيم وبين ها - 01:17:00

بين ماله طيب مفهوم المخالفة سواء اكان مفهوم موافقة او مفهوم مخالف قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا بلغ الماء قلتين لم
يحمل الخبث. المراد بالخبث ابت النجاسة. المنطوق خاص بما بلغ القلتين. ان المل يبلغ القلتين هذا ما يحمل النجاسة - 01:17:20

يعني ما تؤثر عليه النجاسة. طيب مفهومه ان ما دون القلتين يتتجي بمتلازمة النجاسة سواء تغير ام لا؟ وسواء اكان قاسداها
ام لا؟ وسواء اكان في اناء ام ايش؟ ها - 01:17:50

قبله يعني ان في بئر ام في بئر وطبعا التمثيل هذا يعني على الخلاف في قضية النجاسة لأن النجاسة فيها خلاف اللي هما دون
القلتين منهم من يعمم ومنهم من يقول ان الامر مربوطها بالتغيير او - 01:18:20

ظهور الرائحة. هذى مسألة فقهية فرعية لكن قصدنا ايش؟ التمثيل اخر نقطة في درس اليوم قال وتخصيص العموم يكون بالشرط او
الصفة او نحوها فيعمل بذلك في كلام الشارع وكلام المكلفين. طيب التخصيص معناه اخراج بعض اخراج - 01:18:40

بعض افراد العام اخراج بعض افراد العام. ايش اخراج بعض بعض افراد العام يعني جعل الحكم الثابت للعام مقصورا على بعض
افراده في اخراج الاخر. والام اذا دخله التخصيص يسمى ايش - 01:19:10

العام المخصوص. وهو الغالب في عمومات الشريعة. اذ ما من عام في الكتاب والسنة الا يمكن تخصيصه. الا مثل قول الله تعالى والله
بكل شيء عليم. مثلا او مثل قول الله تعالى حرمت عليكم امهاتكم ها مثل العمومات لماذا دخلها التخصيص؟ لكن الغالب التخصيص -
01:19:40

طيب اذا قلت مثلا انت حضر الطلاب الا عليا الان الحكم اللي يطبق على العام طبعا العام كلمة الطلاب. والحكم الحضور. هل العام هنا
بقي على عمومه او دخله التخصيص باخراج بعض الافراد. دخله التخصيص. فالطلاب ينطبق عليهم وصف - 01:20:10

حضورها الا فرض واحد. اذا يقال هذا العام دخله التخصيص الشيخ يقول وتخصيص العموم يكون بالشرط. يكون بالشرط. والمراد

بالشرط هنا ما يتعلق بادوات الشرط. مثل قول الله تعالى لكم نصف ما ترك ازواجكم - 01:20:40

ها ان لم يكن لهن ولد. لو لا ان لم يكن لهن ولد لكان الزوج يأخذ النص له ولد ولا ما له ولد؟ اذا الان الشرط يوم جاء اخرج بعض الافراد

- 01:21:10

ها اخرج بعض الافراد فصارت الآية تدل على انه ان كان له ولد ها؟ ما يكون له النص كله الريع وان كان ما له ولد يكون له ايش؟
النص. طيب اذا الشرط - 01:21:30

الآية الكريمة اللي هو عدم الولد قصر استحقاق الازواج. ها نص المال على حالة عدم الولد على حالة عدم الولد. ولو لا الشرط ذا
لاستحقق الازواج ها النص في كل الاحوال - 01:21:50

قول قول الله تعالى وان كنا اولاه حمل فانفقوا عليهم. الآية اقصرت الانفاق على حالة واحدة فقط. وهي وجود الحمل. طيب. ايش
الفرق بين المثاليين ها؟ احسنت. ان الآية الاولى الشرط تأخر. والآية - 01:22:10

الشرط تقدم. وقصدني بهذا ان التخصيص بالشرط لا فرق فيه بين ان يكون ايش؟ متقدما او او متأخرا. طيب. الشيخ قال والصفة؟
المراد هنا بالصفة عند الاصوليين غير الصفة عند النحوين الصفة عند النحوين مقصورة على النعت لكنها عند البلاغيين اعم -

01:22:40

منين جاو البلاغيين؟ لكنه عند الاصوليين ها اعم. فالنعت عند الاصوليين صفة بدل صفح والحال صفة كله صفات هذى فمن الامثلة
ومن لم يستطع منكم قوله ان ينكحها - 01:23:10

فمن لم يستطع منكم قوله ايه قال فمما ملكت ايمانكم هذا فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات. ايش اعراب المؤمنات؟ ها صفت
الفتيات يدل على ان اللي ما يجد مهر الحرة لانه يتزوج امة لكن بشرط - 01:23:40

تكون مؤمنة ولو لا وصى الایمان لتساوت المؤمن وايشه؟ ها؟ والكافر وعلى هذا المراد بقوله من لم يستطع منكم قوله ان ينكح
المحسنات المراد هنا الحرائر واضح يا اخوان؟ طيب نكتفي بالمثال ذا من نفسه النعت طيب في كلام المكلفين لو قال هذا وقف على
اولادي - 01:24:10

المحتاجين واحد من اولاده مثلا راتبه عشرة الاف ريال انا ما ادرى وش الراتب وش قدره عندهم حتى لمبة يعني تنقدوني فيه. لكن
انا اتكلم على الريال لو قال لو شخص مثلا من عياله وراتبه - 01:24:40

ست الاف ريال وعنه بيت ملك وعنه سيارة وجها وقال اعطوني من الوقف هل يوصف بأنه محتاج؟ ولا عنده الا ولدين بس هو
زوجته ما يقصد بأنه محتاج يعني في الغالب وان كان الاحتياج قد يطأ طواري لكن بصورة ظاهرة اذا المحتاجين صفة قصد -
01:25:00

ايشه؟ التخصيص ولو لا التخصيص بالصفاء كان يعطي جميع جميع الالهاد طيب البدن مثل قوله الله تعالى ولله على الناس حج البيت
من؟ من استطاع من استطاع بدل منين؟ من الناس - 01:25:20

لو لا البديل ذا لكان الحج واجبا على جميع الناس مستطعيهم وغير مستطعيهم. ومثال قوله الله تعالى في جزاء الصيد ومن قتلهم منكم
متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم متعمدا حال حالها اخرجت من؟ المخطئ يعني غير متعمد - 01:25:40

دل عن على انه لو قتل الصيد خطأ ما عليه شيء. اما اذا قتله متعمدا عليه الفدية. وهذا على احد القولين ولا في قوله ان - 01:26:10